الأمم المتحدة

A/59/571–S/2004/906

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
17 November 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والخمسون
البندان ٣٦ و ١٤٨ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن
السنة التاسعة والخمسون

رسالة مؤرخة ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجه انتباهكم إلى آخر الانتهاكات التي تعرض لها الخط الأخضر من أرض لبنان. ففي مساء يوم ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، أُطلق صاروخان طراز كاتيوشا من لبنان تجاه الأراضي الإسرائيلية. وقد سقط أحدهما قرب بلدة شلومي شمالي إسرائيل.

إن هذه الواقعة هي الأحدث في سلسلة من الهجمات المنفذة عمدا ودون سابق استفزاز ضد إسرائيل من جانب المنظمات الإرهابية، التي تعمل بحرية من المناطق الخاضعة للولاية اللبنانية، برعاية سورية وإيرانية.

وكانت إسرائيل قد انسحبت بالكامل من لبنان في أيار/مايو ٢٠٠٠، في امتثال تام وموثق لقرار مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨). ومنذئذ، ما ظلت أعمال العداون هذه مستمرة ضد إسرائيل، في ظل تواطؤ الحكومة اللبنانية، وبدعم من النظامين السوري والإيراني اللذين يوفران منذ أمد بعيد الرعاية والتدريب والتمويل لهذه الجماعات الإرهابية. إن هذه الأعمال تمثل نقضا مباشرا للالتزامات التي يقتضيها القانون الدولي ولأحكام قرارات مجلس الأمن، ومنها القرارات ٤٢٥ (١٩٧٨) و ٤٢٦ (١٩٧٨) و ١٣١٠ (٢٠٠٠) و ١٣٣٧ (٢٠٠١) ١٣٧٣ (٢٠٠١) و ١٥٥٣ (٢٠٠٤) و ١٥٦٦ (٢٠٠٤). كما أن إخفاق حكومة لبنان في استعادة السلام والأمن، وكفالة عودة سلطتها الفعلية والحيلولة دون وقوع الهجمات عبر

171104 171104 04-61285 (A)
0461285

الحدود من أراضيها، في إخلال جسيم بهذه الالتزامات، هو السبب المباشر في انعدام الأمن في المنطقة.

إن لبنان، فضلا عن النظم الأخرى التي ترعى الإرهاب في المنطقة، ليس في حل من التزاماته بمكافحة الإرهاب، مثله في ذلك مثل أى دولة أخرى، في إطار الحملة العالمية ضد الإرهاب الدولي. وما كان لتدابير الدفاع الإسرائيلية من داع لولا الإرهاب والبنية الأساسية الداعمة له التي تعمل بحصانة تيسرها هذه النظم وبمباركة ودعم مباشر منها، انتهاكا لأبسط القواعد القانونية وقرارات مجلس الأمن الصريحة. وتهيب إسرائيل مرة أخرى بالمجتمع الدولي طلب الامتثال التام وليس ما دونه.

وأغدو ممتنا إذا عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الدورة التاسعة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البندين ١٤٨ و ٣٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دان **غيلرمان**
السفير
الممثل الدائم